

الأغاني

قال أبو الفرج ونسخت من كتابه أيضا قال ولي يزيد بن المهلب رجلا من اليعمى يقال له عمرو بن عمير الزم فلقىه كعب الأشقرى فقال له أنت شيخ من الأزديك الزم ويولى ربيعة الأعمال السنبة وأنشده .

(لقد فآزت ربيعة بالمعالي ... وفآز اليعمدي بعهد زم) .

(فإن تك راضيا منهم بهذا ... فآدك ربنا غمًا بغم) .

(إذا الأزدي وضج عارضاه ... وكانت أممه من حي جرّم) .

(فآم حماقة لا شك فيها ... مقابلة فمن خال وعم) .

فرد اليعمدي عهد يزيد عليه فحلف لا يستعمله سنة فلما أجفت به المؤونة قال لكعب .

(لو كنت خلّيتني يا كعب متكئا ... في دور زم لما أقفرت من علف) .

(ومن نبذ ومن لحم أعل به ... لكن شعرك أمر كان من حرفي) .

(إن الشقي بمرو من أقام بها ... يقرع السقوق من بيعة ومن حلف) .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثني الرياشي عن الأصمعي قال قال كعب الأشقرى يهجو زيادا الأعجم .

(وأقلف صلاى بعد ما ناك أممه ... يرى ذاك في دين المجوس حلالا) .

فقال له زياد يا بن النمامة أهى أخبرتك أنى أقلف فغلبه زياد